

الأغاني

الحسن بن جهور قال حدثني هشام بن الأحنف راوية بشار قال إني لعند بشار ذات يوم إذ أتته امرأة فقالت يا أبا معاذ عبدة تقرئك السلام وتقول لك قد اشتد شوقنا إليك ولم نرك منذ أيام فقال عن غير مقلية وإني كان ذلك .

ثم قال لراويته يا هشام خذ الرقعة واكتب فيها ما أقول لك ثم ادفعه للرسول .
قال هشام فأملئ علي .

(عبد إني إليك بالأشواق ... لتلاقٍ وكيف لي بالتلاقي) .

(أنا وإني أشتهي سحر عيني ... وأخشى مَصَارِعَ العشاق) .

(وأهاب الحرسيّ مُحْتَسِبَ الجُنْد ... يَلْفُ البريء بالفُسّاق) .

ومما يغني فيه من شعر بشار في عبدة قوله .

صوت .

(لعبدة دارٍ تكلّمنا الدار ... تَلْجُوح مَغَانِيها كما لاح أسطار) .

(أَسْأَلُ أحجاراً ونُؤُوماً مُهَدَّماً ... وكيف يُجيب القول نؤي وأحجار) .

(وما كَلَّمْتَنِي دارهُما إذ سألتُها ... وفي كبدي كالذِّفْطِ شُبَّات به النار) .

(وعند مَغَانِي دارها لو تكلّمت ... لمِكتُبٍ بادِي المصَّابة أخبار) .

الغناء لإبراهيم ثاني ثقليل مطلق في مجرى البنصر عن إسحاق وفيه لابن جامع ثقليل أول عن الهشامي ومن هذه القصيدة .

صوت .

(تحمّل جيرانني فعيني لبيدٍ عنهم ... تَفِيضُ بتهْتَانٍ إذا لاح الدار)